

إشارة متجددة

salanzi@gmail.com  
@SultanAlanzi

د. سلطان شناعة العنزي



لا خير فينا

إن لم نقلها للمعارضة:

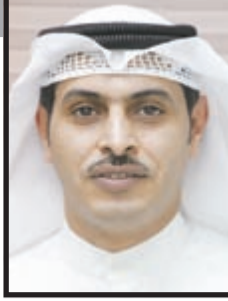
رموز غير معروفة

استكمالاً للنصائح الموجهة للمعارضة، أقول: لا خير فينا أن لم نقلها يا معارضة أو لا خير فيكم أن لم تسمعوها. هناك توجه خاطئ وسيكلف المعارضة الكثير بتصوير كل متظاهرها، مقاطع للانتخابات، أو ناشط في «تويتر» بأنه بطل قومي يضحى بوقته وجهده وروحه فداء للحراك والمعارضة والوطن. وقد ينطبق هذا الوصف على بعض شباب الحراك المخلص الذي تمنى لهم كل خير، ولكنه وبكل تأكيد ليس وصفاً عاماً شاملاً لكل من شارك في مسيرة أو حضر فداء للحرل ككتب تغريدة «مشبوهة» في تويتر وأنا لا أتهم أي شخص مطارد من قبل الحكومة بأنه عميل مزدوج أو ما شابه، ولكن لدي تحفظ شديد من تصوير المعارضة لأي شخص غرد بطريقة أقل ما يقال عنها إنها سخيقة بأنه بطل مثل مارتن لوثر كينغ أو غاندي هل تعرف المعارضة هذا الشخص خير المعرفة؟ هل هو من الجريين في رفضه لترهيب أهل الفساد أو ما هو أخطر ترغيبيهم عبر مبلغ مالي أو منصب؟

لو فرضنا أن شابا شارك في مسيرة ليلية ثم اعتقل وضرب من قبل القوات الخاصة، هل يجعله هذا الفعل بطلاً مؤمناً برسالة المعارضة وتوجهها الاصلاحى ومؤمناً بالحرية والعدالة والمساواة والديموقراطية الكاملة؟ ليست هناك فرصة بأن هذا الشخص قد يكون من العاطلين الفاشلين ممن خرج بحثاً عن الأثارة وقتل وقت الفراغ، ثم ألقي القبض عليه، ثم انطلقت حملات «الحرية لفلان» في تويتر، فرأى هذا العاطل الرزخ الاعلامي الذي يحظى به، فيتقمص دور المعارض الباسل المخلص لوطنه وللإصلاح حتى تكبر شوكته ثم يعطى كما اعطى غيره، فيقلب على المعارضة ويبدا في تخويف الناس منهم فيقول: خدعوني وكذبوا علي.. الخ.

مرة أخرى، أنا لا أتهم أحداً من شباب الحراك والمقال لا يعني شخصاً محدداً، جل ما أريد أن تفهمه المعارضة، ولعلها تدرك ذلك لكنها لا تعرف كيف تتعامل مع هذه المواقف، هو أن هناك احتمالية كبيرة بأن يشارك عاطل فاشل في مسيرة ثم يقبض عليه فتصوره المعارضة بالبطل الحر الشريف وهو انسان لا يؤمن بأقل درجة من الديمقراطية، وقد تجده مطلوباً على خلفية قضايا عديدة وسمعتة سيئة جداً عند كل من يعرفه. وقتها سيقول الناس: اذا كان هذا من رموز الحراك، فلا حاجة لنا بالحراك وأهله.. والله ولي التوفيق.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

رحلتي الى واشنطن ككل رحلاتي لايد من أصطمم بمفاجأة أو أفاجأ بصممة، رغم أن الصحافي الذي يقضى سنوات طويلة في بلاط صاحبة الجلالة يفقد الدهشة بل يفقد القدرة على الدهشة تماماً حتى أنه ينسى متى آخر مرة رفع فيها حاجبيه من الدهشة، فقد شاهد كل المناقضات بل ويساهم في كتابتها بين صفحتي جريدته وبشكل يومي، يرى تضادات البشر وتناقضاتهم وكذب الساسة، ليس الكذب فقط بل فن تطريز الكذب الحكومى لنفي حادثة ما، وبالمناسبة الحكومة لدينا تكذب ولكنها لا تجيده أبداً أبداً أبداً، وتلك قصة أخرى.

ابن وزير

الخارجية..

ويوصل 'بيتزا'!

في واشنطن، وعندما اعتقدت أنني تجاوزت مرحلة الدهشة منذ سنوات، عدت من مقر الخارجية الاميركية في الساعة الـ10 ليلا الى مقر سكني، وحال وصولي طلبت بيتزا، بعدها بنصف ساعة اتصل بي سائق التوصيل من هاتفه الخاص يعتذر عن التأخير، وبينما هو يجائشني سمعت صوت نانسي عجرم يصيح في سيارته، قلت في نفسي هو مهاجر عربي آخر يعمل في

فكرة



سلطان إبراهيم الخلف

تدخّل إيران السفير في الشأن السوري ودعمها للنظام البعثي كما هو حاصل في حملته العسكرية التي يشاركه فيها ما يسمى بحزب الله على مدينة القصور الصامدة لبواب له مبرر على الاطلاق بعد ان لفظته الغالبية العظمى من الشعب السوري والشعوب العربية والاسلامية، وبعد أن اثبت للعالم وعلى مدى أربعة عقود من احتلال الجولان انه ليس في حالة حرب مع إسرائيل حتى يحتاج الى دعم إيراني وأن كنا نشكك في جاهزية إيران أو استعدادها للدخول في حرب مع إسرائيل من أجل بشار، فبعد تدمير الصواريخ الاسرائيلية لمواقع عسكرية سورية ولعدة قوافل عسكرية كانت متجهة إلى ما يسمى بحزب الله في لبنان التزمت إيران الصمت دون أن تبادر بأي رد عسكري على ذلك الاعتداء، ومن المستبعد كذلك أن تقدم إيران على اعطاء إسرائيل مبررا لضرب منشآتها النووية من أجل بشار وكل ما في الأمر ان إيران تنتهج الآن سياسة طائفية تهدر الى التمدد في البلاد العربية بعيدا عن إسرائيل، فبعد تمددها في لبنان ثم العراق وفشل تمددها في البحرين تحاول جاهدة التمدد في سورية بواسطة النظام البعثي الطائفي فيها لكن انتفاضة الشعب

تجليات صفوية..

والقصور ليست

مستوطنة

إسرائيلية

تدخّل إيران السفير في الشأن السوري ودعمها للنظام البعثي كما هو حاصل في حملته العسكرية التي يشاركه فيها ما يسمى بحزب الله على مدينة القصور الصامدة لبواب له مبرر على الاطلاق بعد ان لفظته الغالبية العظمى من الشعب السوري والشعوب العربية والاسلامية، وبعد أن اثبت للعالم وعلى مدى أربعة عقود من احتلال الجولان انه ليس في حالة حرب مع إسرائيل حتى يحتاج الى دعم إيراني وأن كنا نشكك في جاهزية إيران أو استعدادها للدخول في حرب مع إسرائيل من أجل بشار، فبعد تدمير الصواريخ الاسرائيلية لمواقع عسكرية سورية ولعدة قوافل عسكرية كانت متجهة إلى ما يسمى بحزب الله في لبنان التزمت إيران الصمت دون أن تبادر بأي رد عسكري على ذلك الاعتداء، ومن المستبعد كذلك أن تقدم إيران على اعطاء إسرائيل مبررا لضرب منشآتها النووية من أجل بشار وكل ما في الأمر ان إيران تنتهج الآن سياسة طائفية تهدر الى التمدد في البلاد العربية بعيدا عن إسرائيل، فبعد تمددها في لبنان ثم العراق وفشل تمددها في البحرين تحاول جاهدة التمدد في سورية بواسطة النظام البعثي الطائفي فيها لكن انتفاضة الشعب

توصيل البيتزا، المهم وصل بعد 5 دقائق، والمفاجأة الأولى أن سيارته التي أوصل بها البيتزا وملابسه وهيئته لا تدل أبداً على انه عامل توصيل بيتزا، ولشدة جوعي لم يستوقفني كثيراً هذا المنظر الصادم، تناولت البيتزا منه ومنحته 4 دولارات بقشيش، وتبادلنا الحديث بالعربية وأبلغني بأنه من موريتانيا وقتل له انثى من الكويت. بعد نصف ساعة عاود الاتصال لكون رقمي موجودا لديه، وتحدث بكل أدب قائلا: «لأول مرة التقي بشخص من الكويت واستغرب انك تجيد لهجتنا الموريتانية ولكن إذا أحببت ان تنتقل في واشنطن أو زيارة أي مكان في واشنطن فأنا وسيارتي تحت أمرك.. وأنا أعرض عليك هذا بالمجان لا أطلب مقابلاً». امتد الحديث بيني وبينه وبلغته بأنني لم استغرب عرضه الكريم لكون هذا أصلاً طبع الموريتانيين، ولكن لا هيئته ولا نظره يدلان أبداً على انه عامل توصيل بيتزا عادي، ولكنه لم يمهلني وقال لي: «حسنا أنا من سيصدمك.. فأنا ابن وزير الخارجية الموريتاني السابق عبدالله ولد حميدة وأنا

السوري قطعت عليها الطريق حيث كشفت عن تعاونها مع دكتاتور سورية وتعاطفها مع سياسته الطائفية ضد غالبية الشعب السوري السنني وطوائف الأخرى ولهذا السياسة الإيرانية جذور تاريخية تمتد الى الدولة الصفوية التي قامت على أساس طائفي نجحت من خلاله في تفرغ إيران من غالبية سكانها السنة، لكن تدخل الدولة العثمانية في ذلك الوقت ضد هذه السياسة الطائفية وانتصارها على الدولة الصفوية في معركة جالديران عام 1514 فوت على الصفويين فرصة التمدد خارج إيران، ولعل تداعيات تدخل إيران الحالي في العراق وما تثيره من فتنة طائفية تهدد بتحويل العراق الى دولة فاشلة وتدخلها في سورية وتورطها في تدمير مدنها وترويع سكانها يدل دلالة واضحة على كونها دولة طائفية لا تهتم مسألة المواجهة مع إسرائيل اللهم إلا في اتخاذها شعارا من أجل ذر الرماد في العيون وهل يعقل ان تكون السياسة الروسية الداعمة لإيران والنظام السوري ضد مصلحة إسرائيل؟ ولا بد من النهاية أن تنتصر إرادة شعوب المنطقة بمن فيها شعوب إيران لأنها تؤمن بالتعايش السلمي فيها بينما وترفض الطائفية البغيضة التي يستغلها النظام

هنا أدرس لغة وأحب أن اصرف على نفسي بنفسي تلك هي كل الحكاية، والذي لا يزال من كبار رجال الدولة ولكنني أحب أن اعمل بنفسني، المسألة ليست مسألة بحث عن نقود ولا إشغال وقت فراغ بل مسألة اعتماد على النفس، وللعلم أنا احمل شهادة في برمجة لغات الكمبيوتر من باريس أي مهندس برمجة كمبيوتر ووصلت واشنطن منذ 6 أشهر». «سداتي» هو اسمه، بكسر السين، وهو الابن الأوسط لوزير الخارجية الأبرز في موريتانيا، شخص حالة عامة بحديث عابر جمعتي به، جملة الأخيرة أراها درساً للجمع في مسألة تكوين الذات رغم انه ابن رجل تفتح له أبواب المسؤولين متى ما أرد وأحب. درس جميل جدا عدت به من واشنطن كان المحاضر فيه هو الراقي جدا سداتي بن عبدالله بن حميدة. توضيح الواضح: اللهجة الحسانية التي يتحدث بها أغلب أهل موريتانيا تشبه اللهجة الخليجية بنسبة 78% وأخبرت «سداتي» بأن سر إجابتي للهجته انني خليجي لا أكثر ولا المسؤولين متى ما أرد وأحب.

الإيراني في إثارة الفتنة وزرع مشاعر الكراهية فيما بينها.

□□□□ في خطابه منذ أيام تعهد أمين عام ما يسمى بحزب الله اللبناني حسن نصر الله بالنصر على الأعداء، وهذا النصر ليس مقصودا به النصر على إسرائيل التي تفرج بكل سرور على مغامرته الفاشلة، بل على أطفال ونساء الشعب السوري الذين يتعرضون الى قصف عشوائي بالطيران الحربي والصواريخ وتسفك دماءهم في بلدة القصور على أيدي ميليشياته التي تحارب الى جانب نظام البعث الطائفي السوري واعترافه هذه المرة بتورطه في سفك الدماء السورية يكذب ادعاه سابقاً بأن دور عناصره يقتصر على حماية مرقد السيدة زينب التي هي في غنى عنهم وترقد بأمان منذ مئات السنين، ولعل أفضل تعبير عن سلوك هذا الحزب يكمن في قوله تعالى: (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه، وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم وليبس المهاد صدق الله العظيم.



إشارة

abz973@hotmail.com  
twitter: @adnanshammeri

عدنان فلاح الشمري



أضواء على السياسة

الخارجية لمصر

يبدو أن السياسة الخارجية المصرية في عهد ما بعد ثورة 25 يناير تقع تحت طائلة تحديات عديدة، وتمر بمرحلة تذبذب وعدم ثبات مقارنة مع قدرة العهد السابق على التعاطي مع ملفات خارجية كثيرة.

فالمشهد الحالي للسياسة الخارجية في عهد (الإخوان)، وفي ظل حالة عدم ثقة باقي المجاميع السياسية الأخرى بأداء الرئيس د. محمد مرسي، أضاف حالة من الشك في قدرة الحكومة الحالية على إعادة السياسة المصرية الخارجية إلى الموقع الذي كانت تتمتع به في عهد ما قبل الثورة، فالسياسة الخارجية لمصر في عهد الرئيس السابق كانت محل أنظار القوى الإقليمية وحكومات المنطقة، حيث كان الدور المصري رئيسياً وفعالاً. يعتبر الدور الذي تلعبه مصر حالياً ضعيفاً أحياناً وضبابياً أحياناً أخرى، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية والداخلية الحالية وما لها من تأثير على الدور الخارجي لمصر، علاوة على أن الحكومة الحالية لم تستطع تجاوز الإطار الذي كانت تتحرك به مصر في عهد ما قبل الثورة، وهو التحرك تحت تأثير التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية، وتحت تأثير معاهدة كامب ديفيد مع العدو الصهيوني. لذا فإنه على ما يبدو أن التغيير الذي كان يجب أن يطرأ على السياسة الخارجية لم يحدث بسبب تلك التأثيرات، والتي حدث وعرفت إعادة تشكيل ملامح السياسة الخارجية لمصر، خصوصاً مع وجود تحديات ملفات عدة تنتظر تعاملاً متناغماً من قبل القائمين على هرم الشؤون الخارجية.

فمصر مازال موقفها من الصراع الدائر في سورية ضعيفاً ومهمشاً من قبل الدول الإقليمية الأخرى، حيث يعتبر دورها ضعيفاً نسبياً مقارنة مع بعض دول الخليج العربي وتركيا وإيران. كما أن هناك تحدياً آخر للحكومة المصرية يتمثل في وجوب تحريرها من عباءة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والانفتاح على الأقطاب العالمية الأخرى كالصين وروسيا، حيث نشاهد أن مصر ما زالت في حيرة من أمرها حول ملف التقارب مع إيران ويبدو أنها لم تقرر نهائياً في هذا الشأن. كما أن التحدي المهم والإستراتيجي للسياسة المصرية الخارجية يتمثل في قدرتها وكفائتها على إدارة ملف مياه حوض النيل، خصوصاً بعد ما قامت به إثيوبيا مؤخراً من تحويل مجرى سد النيل الأزرق لبناء سد النهضة. فهذا الملف سيحدد ملامح السياسة الخارجية لمصر في أفريقيًا ومدى فعاليتها، لما لهذا الملف من تأثير قومي وأمني واقتصادي على مناحي الحياة اليومية للمواطن المصري.

صدى الأحداث



almutairiadel@hotmail.com

عادل عبدالله المطيري

يمكنني أن أفهم عدم السماح للجامعات العربية المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والتي يدرس فيها حالياً آلاف من الطلبة الكويتيين من أن تفتح لها فروع في الكويت! كما أن الرقابة الأكاديمية ستكون أكثر صرامة إذا كان حرم الجامعة في الكويت والسبب، وإلا ما وافقت وزارة التعليم العالي أصلاً على التحاق الطلبة الكويتيين فيها، كما أن الرقابة الأكاديمية ستكون أكثر صرامة إذا كان حرم الجامعة في الكويت وليس خارجها كما هو حاصل الآن. ولا ننسى أننا بذلك سنوفر على الطلبة الكويتيين الكثير من المصاريف كالسكن

الجامعات العربية

والدكاترة

خاطرة



ducky872000@yahoo.com

نجاة ناصر الحجري

أكد وزير الصحة د.محمد الهيفي في أكثر من مناسبة انه لا وجود لأي إصابة بوباء «كورونا» في الكويت، وشدد على الوزارة تتعامل بشفاافية في مثل هذه الأمور. وهذا ما ينتظره المواطنون من شخص مثل د.محمد الهيفي الذي يتمتع بدرجة عالية من المهنية والكفاءة ويشهد له الجميع بذلك، كما ان العصر الذي نعيشه لم يعد فيه مجال لإخفاء أي حقائق في ظل وسائل التواصل الحديثة المتنوعة، إلا أننا فوجئنا بتصريحات النائب عبدالله المعيوف التي أكد فيها وقوع ضحية من المواطنين جراء

هذا المرض الفتاك، والجديد من نوعه على الساحة الطبية، وقد أثار هذا التصريح لغضب بين المواطنين والمقيمين ولم يقف عند الدواوين وجلسات العمل وزيارات الأقارب، بل وصل الى قاعة عبدالله السالم. وقد شعر كثير من المواطنين بالخوف بعد انتشار تصريح النائب المعيوف بين الجميع سريعاً عن «تويتر» و«فيسبوك» قبل ان تنشره بعض الصحف والمواقع الإلكترونية. وهنا نتمنى على الجميع مراعاة حساسية ما يطلقونه من تصريحات قد تؤثر على نفسية المواطنين وتثير الداعر في نفوسهم، وعلى كل شخص ان يتحمل مسؤوليته

السياسية والمهنية في مثل هذه الأمور، فلم نعد ندري أنصدق وزارة الصحة، أم نصدق تصريحات المعيوف؟! ما يبعث على التفاؤل في ظل هذا التضارب، هو الاهتمام الكبير من قبل وزارة الصحة بتوعية المواطنين والمقيمين بكل ما يتعلق بهذا المرض، وإطلاقها حملة توعوية عبر وسائلها الإعلامية المختلفة، وعرضها لتصريحات الأطباء المختصين حول كيفية التعامل مع «كورونا» وغيره من الأوبئة المختلفة، وهذه جهود تستحق الإشادة والثناء وتمنى ان تتواصل وتحثذي بها الوزارات والجهات الأخرى.

يسألون عن



dr.f.alshaiji@hotmail.com

د.فاطمة الشايجي

الديموقراطية

باسم الديمقراطية أصبحنا نرفض قرارا إذا أنصف الأقلية، ونفرض قرارا يخدم الأغلبية، فقد نما اعتقاد بأن الديمقراطية هي إنصاف أكبر عدد من الناس تحت اسم الأغلبية، لا تعترض على ذلك إلا في حالتين، الأولى: إذا سلب حق من حقوق الأقلية، والثانية: إذا أصبح غرض الأغلبية السلطة وليس إصلاح الفساد. فهناك فرق بين السلطة والإصلاح، فبالسلطة نسال، كيف يمكن الحصول على شيء أما فكرة الإصلاح فنحن نحتاج إلى منهج عقلي لتحقيق أهداف كانت مغيبة وغائبة. إن الديمقراطية الحقبة هي التي تسال كيف يمكن تحقيق المساواة في ظل التعددية التي أوجدتها الحرية لنصل إلى العدل؟ ولتحقيق العدل في ظل التعددية نحتاج إلى منهج عام للديموقراطية هذا المنهج هو الرونة، فهو المنهج الأقرب للطبيعة البشرية وأحفظ للكرامة الإنسانية.. فكيف نفهم ذلك؟ العدل هو أحد مقومات الديمقراطية، وتحقيقه يساعد على النمو، وبذلك تصبح غاية الديمقراطية النمو وليس الحرية والمساواة والعدل أو أحدها، وعندما نقول إن الديمقراطية، فإن ذلك يرجع إلى أنها منهج يقبل وجود التغيرات التي تحدث للطبيعة البشرية ويقبل الاختلاف الذي تفرضه الحرية ويحاول التوفيق بينهما، فالحرية أساس مهم في الديمقراطية، لأنها جزء أصيل في الطبيعة البشرية بلامس، ويؤثر في جميع جوانب حياة الإنسان، كالجانب الاجتماعي والسياسي والديني والفنسي والاقتصادي والعلمي والعملية والتربوي. وعندما نقول إن الحرية تخلق التعددية فذلك لأنها تعطي كل شخص الحق في اختيار أي اعتقاد أو رأي أو فكر يؤمن به ليحدد اتجاهه في المجتمع، لذلك نجد أن الديمقراطية كمفهوم إذا بني على الحرية فإنها ستعني التعددية وليست الأغلبية. إن التعددية واختلاف الآراء تتطلبان أن نلجأ إلى المقوم الآخر من المقومات الديمقراطية وهو المساواة بين صنوف التعدد والاختلاف الذي خلقته لنا الحرية لنحقق العدل كي يستطيع الفرد أن يتحرك ويحقق آماله وأهدافه وأغراضه وهي أمور تقع تحت مسمى النمو. لذلك يجب أن نعي أن غاية الديمقراطية هي نمو قدرات الإنسان التي من خلال نموها ينمو المجتمع. وقبل أن نعرف ونوضح كيفية استخدام منهج الرونة لا بد لنا أن نعرض عدة مفاهيم ترتبط ارتباطا مباشرا بالمنهج من حيث التطبيق وبالديموقراطية كمقومات لها. لذلك هناك مقال يتبع لما تم عرضه.. وستكون الحرية هي أول مفهوم، فنرجو المتابعة.